

## شرح الورقات في أصول الفقه - 5

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ خلاص نبدأ يا بحيري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد - 00:00:02

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا اللهم فقهنا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين في الدرس الماضي كان الكلام - 00:00:48

على اقسام الكلام وذكرنا ان الكلام ينقسم باعتبار مدلوله الى قسمين ينقسم الى خبر وانشاء وعرفنا الخبر وعرفنا الانشاء فيما سبق ثم قلنا ان الكلام ينقسم باعتبار استعماله الى قسمين - 00:01:13

الى حقيقة بومجاز في الدرس الماضي عرفنا الحقيقة فقلنا ان المصنف عرف الحقيقة بتعريفين نكتب التعريف الاول والتعريف الثاني حتى نستطيع ان نعرف المجاز التعريف الاول للحقيقة التعريف الاول للحقيقة - 00:01:46

هو اللفظ المستعمل فيما وضع له اولا هذا تعريف الحقيقة وهو التعريف الاول تعريف الثاني للحقيقة ما هو ها اللفظ المستعمل فيما اصطلاح ما معنى اصطلاح اه اتفق نعم اصطلاح عليه من - 00:02:24

المخاطب ما معنى المخاطبة الطائفية المخصوصة التي اتفقنا على الاصطلاح المعين هذا التعريف هذا التعريف الثاني وهذا بارك الله فيكم التعريف الاول. صح طيب لو قلت لك الان عرف المجاز - 00:03:06

ما هو المجاز يمكن ان تقول المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له اولا هذا المقام وهذا التعريف للمجاز مأخوذ من التعريف الاول للحقيقة هذا تعريف المجاز هذا التعريف الاول للمجاز - 00:03:25

طيب هنا لو قلت لك عرفت المجاز هنا ماذا تقول؟ تقول المجاز اللفظ المستعمل في غير ما اصطلاح عليه مسطول دي حاء عليه من المخاطبة هذا تعريف المجاز بناء على التعريف الثاني للحقيقة - 00:03:59

اذا فهمت الحقيقة فان عكسها مباشرة سيكون ماذا المداس فهمنا هذا وقلت لكم في الدرس الماضي على هذا التعريف فالحقيقة شيء واحد وهي الحقيقة اللغوية واما على هذا التعريف فالحقيقة قد تكون لغوية وقد تكون شرعية وقد تكون عرفية - 00:04:30

واضح؟ تقدم الكلام على هذا درسنا اليوم يتحدث عن المجاز عرفنا تعريف المجاز ويتحدث على انواع انواع المجاز انواع المجاز بحسب ما ذكر المصنف رحمة الله تعالى وما اسم هذا المصنف الذي صنف لنا كتاب - 00:05:00

الذي صنف لنا كتاب الورقات في اصول فقه ما اسم الذي يعرف يرده؟ ما اسم المصنف واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة جيد هكذا جيد نعم انتقد اجبت الذي هنا - 00:05:30

تفضل يا ثوري محمد عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله اذا سمعك الشيخ جهاد تقول بن عبد الله يغضب الان ليس مقام التفحيم بن عبد الله قيس بن عبد الله بن عبد الله - 00:05:44

صح ولا لأ؟ لفظ الجلالة اذا سبق بكترة يرقق ويفرخ ما يرقق صح؟ يلقم ما انتم تدرسون التجويد صح؟ يرقق ما تقول عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله. تمام؟ عبد الملك بن عبد الله بن؟ بن يوسف. متى مات - 00:06:02

احسنت اربع مئة وثمانية وسبعين قال لنا امام الحرمين ابو المعالي الجويني رحمة الله تعالى ان المجاز هذا ينقسم الى اربعة اقسام اوله اربعة انواع النوع الاول عندنا مجاز سماه مجاز - 00:06:27

بزيادة والنوع الثاني عندنا مجاز يسمى مجاز بنقص والنوع الثالث بارك الله فيكم مجاز يسمى مجاز نقل والنوع الرابع يسمى مجاز

استعارة واعطانا اعطانا جزاء الله خيرا ورحمه الله مثلا لهذا ومثلا لهذا ومثلا لهذا - 00:06:48

مجازه زيادة ذكر مثاله في قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير باي سورة هذه الاية او هذا الجزء من الاية سورة الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لاحظ معنـي - 00:07:17

تأمل هذا المقطع من الاية ليس كمثله السؤال هل لله عز وجل مثل ليس لله مثل فنـي مماثلة المثل والمراد نفي المثل عن الله. يعني ليس لفظ الاية هكـذا. ليس لفظ الاية ليس - 00:07:41

شيـء واضح ليس كالـه شيء. ليس لفظ الاية هـذا. لفظ الاية ليس كـمثله شيء فاستعمل نـفي نـفي المـثل واضح او غير واضح غير واضح مرة اخـرى قال ليس كـمثله شيء. كان لو جاء التعبير هـذا ليس - 00:08:05

كـالـه شيء هذا واضح ليس فيه مجاز جاء التعبير بهذا الـلفظ ليس كـمثله شيء. هل للـه عـز وـجل مـثل هـل للـه عـز وـجل مـكر او لا؟ لا ليس له مثل استعمل نـفي المـثل ليس كـمثله شيء - 00:08:38

والـمراد نـفي المـثل عن الله واضح وغير واضح؟ يعني كما تقول لـشخص مـثـلا مـثـلـك لا يـدخل ايـش المـقصـود اـنت لا تـدخل واضح؟ كما تقول لـشخص مـثـلا مـثـلـك لا يـكـذـبـ. ايـش المـقصـود؟ اـنت لا تـكـذـبـ - 00:09:04

فاستعمل نـفي المـثل والـمراد بـه نـفي المـثل فـهـمـنا او لا هـذا المـثالـ الـذـي ذـكـرـهـ رـبـماـ يـشـكـلـ عـلـىـ بـعـضـ الـطـلـابـ تـصـورـهـ المـقصـودـ مـنـهـ مـثـالـ. اـنـاـ سـاعـطـيـكـ مـثـالـ ثـانـيـ رـبـماـ يـكـونـ فـهـمـهـ اـسـهـلـ مـنـ هـذـاـ - 00:09:23

من القرآن ايضا قال الله سبحانه وتعالى في سورة غافر النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ايـش ادخلوا اـنا فـرـعـونـ اـشـ العـذـابـ صـحـ؟ اـدـخـلـواـ اـلـ فـرـعـونـ اـشـ العـذـابـ. اـلـ فـرـعـونـ - 00:09:44

الـفـرـعـونـ المـرـادـ بـالـفـرـعـونـ المـرـادـ بـالـفـرـعـونـ نـفـسـهـ المـرـادـ فـرـعـونـ واضحـ؟ المـرـادـ بـقـولـهـ عـزـ وـجلـ اـلـ فـرـعـونـ فـرـعـونـ فـهـنـاـ كـلـمـةـ اـلـ فـرـعـونـ المـقصـودـ بـهـاـ فـرـعـونـ هـذـاـ مـثـالـ لـمجـازـ الـزيـادةـ - 00:10:12

فـهـمـنـاـ اوـ لاـ وـاـضـحـ؟ هـذـاـ اـسـهـلـ تـمـامـ؟ اـيـوـهـ وـاـنـ كـانـ هـمـ يـقـولـونـ انـ هـذـاـ مـثـالـ لـمجـازـ الـزيـادةـ باـسـمـ لـكـنـ المـهـمـ عـنـدـيـ انـ يـتـضـحـ لـكـ المـثـالـ هـذـاـ المـثـالـ - 00:10:38

طيب مـثـالـ مـجـازـبـ النـقـصـ قولـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ وـاسـأـلـ الـقـرـيـةـ التـيـ كـنـاـ فـيـهـاـ لـيـسـ المـرـادـ وـاسـأـلـ الـقـرـيـةـ اـنـ تـسـأـلـ الـبـيـوـتـ وـالـمـنـاـزـلـ وـالـجـدـرـاـنـ هـلـ سـرـقـ اـخـوـ يـوـسـفـ اوـ لـمـ يـسـرـقـ؟ لـيـسـ هـذـاـ المـرـادـ - 00:10:56

وانـماـ المـرـادـ اـنـ تـسـأـلـ سـكـانـ الـقـرـيـةـ. اـنـ تـسـأـلـ اـهـلـ الـقـرـيـةـ لـاحـظـ معـيـ هـنـاـ كـلـمـةـ اـهـلـ غـيـرـ مـوـجـودـ هـذـاـ مـجـازـ هـذـاـ مـجـازـ مـاـذـ؟ مـجـازـ نـقـصـ هـذـاـ المـثـالـ الثـانـيـ - 00:11:22

مجـازـ النـقـلـ ايـ انـ الـكـلـمـةـ لـهـ مـعـنـىـ نـقـلـتـ الـىـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـالـمـرـادـ بـالـنـقـلـ هـنـاـ النـقـلـ الـذـيـ لـيـسـ فـيـهـ زـيـادـةـ وـلـيـسـ فـيـهـ اـسـتـعـارـةـ مـثـالـ ذـكـرـ ذـكـرـ كـلـمـةـ الـغـائـطـ الـغـائـطـ مـعـنـاهـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ مـعـنـاهـ المـكـانـ - 00:11:47

الـمـنـخـفـضـ الـمـكـانـ الـمـنـخـفـضـ يـسـمـىـ غـائـطـ. يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ الـاـرـضـ هـكـذـاـ اـذـاـ كـانـ الـاـرـضـ هـكـذـاـ وـفـيـهـ مـكـانـ هـكـذـاـ وـهـكـذـاـ هـذـاـ المـكـانـ المـنـخـفـضـ يـسـمـىـ غـائـطـ اـذـاـ الغـائـطـ مـعـنـاهـ اـصـلـ فـيـ الـلـغـةـ الـمـكـانـ الـمـنـخـفـضـ - 00:12:16

ولـماـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ اـذـاـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ يـرـيدـ اـنـ يـسـتـرـ مـنـ النـاسـ فـاـنـهـ اـذـاـ وـجـدـ مـكـانـاـ مـنـخـفـضـاـ نـزـلـ فـيـهـ فـقـضـيـ حاجـتـهـ تـغـوطـ يعنيـ تـبـرـزـ اوـ نـحـوـ ذـكـرـ. واضحـ اوـ لاـ؟ فـكـانـ اـلـاـنـسـانـ يـطـلـبـ الـمـكـانـ الـمـنـخـفـضـ لـيـخـرـجـ الـخـارـجـ مـنـهـ. فـاـنـتـقـلـ - 00:12:40

معـنـىـ فـاـنـتـقـلـتـ كـلـمـةـ غـائـطـ مـنـ الـمـكـانـ الـمـنـخـفـضـ الـىـ الـخـارـجـ مـنـ مـنـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـاـصـلـ كـلـمـةـ غـائـطـ تـطـلـقـ عـلـىـ الـمـكـانـ الـمـنـخـفـضـ نـقـلـ لـاستـعـارـةـ اـخـرـ فـصـارـتـ تـطـلـقـ عـلـىـ مـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـاـنـسـانـ. مـاـ وـجـهـ الـعـلـاقـةـ؟ وـجـهـ الـعـلـاقـةـ اـنـ كـلـمـةـ غـائـطـ - 00:13:03

تـطـلـقـ عـلـىـ اـيـشـ؟ عـلـىـ الـمـكـانـ الـمـنـخـفـضـ وـالـاـنـسـانـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ طـلـبـ مـكـانـاـ يـسـتـرـ بـهـ وـكـانـ مـنـاسـبـاـ الـمـكـانـ الـمـنـخـفـضـ فـاطـلـقـ كـلـمـةـ غـائـطـ عـلـىـ الـخـارـجـ مـنـ الـاـنـسـانـ فـهـمـنـاـ اوـ لاـ - 00:13:32

هـذـاـ يـسـمـيـ مـجـازـ نـقـلـ نـعـمـ اـسـتـعـارـةـ تـعـالـ مـعـ اـسـتـعـارـةـ بـعـضـ الـاـنـتـبـاهـ اـسـتـعـارـةـ مـعـنـاهـ التـشـبـيـهـ مـعـ حـذـفـ التـشـبـيـهـ مـعـ حـذـفـ اـحـدـ رـكـيـهـ اوـ اـحـدـ طـرـفـيـهـ نـقـولـ هـذـاـ اـحـسـنـ اـحـدـ طـرـفـيـهـ - 00:13:52

التشبيه مع حذف أحد طرفيه. هذا معنى الاستعاظ. من منكم هنا درس البلاغة او استاذ بلاغة او شيء من هذا لا تحبون البلاغة  
تدرسون البلاغة ولا تدرسون. لا تدرسون دراسة علم البلاغة حلا. او حرام - 00:14:33

طيب لماذا لا تدرس هذه الاستعارة معناها التشبيه مع حذف أحد طرفيه يعني أحد طرفي التشبيه. يعني مثال لذلك لو قلت زيد اسد هذا ماذا يسمى؟ زيد ماذا يسمى؟ مشهه او مشهه به - 00:14:53

هذا مشبح صح واسد ماذا يسمى مشبح مشبح به لو قلت مثلا رأيت اسدًا في المعركة رأيت اسدًا في المعركة انت حذفت ماذا الان حذفت المشبح او حذفت المشبه به - 00:15:22

حذفت المشبه والمشبه به موجود او غير موجود المشبه به موجود او غير موجود مصري به موجود ما معنى موجود؟ يعني مصري يعني. ذكرته تلفظت به اب: هه؟ هذا هذه تسم. استعارة - 00:15:53

تصريحية تسمى ايش استعارة ايش تصريحية ما معنى تصريحية؟ اي انك ذكرت وصرحت بالمشبه به واضح اذا ماذا حذفت؟ حذفت احد الطرفـ: الذي هو المشبه وانتت بالطرف الآخر الذي هو ماذا - 00:16:15

اعطيكم مثال اوضح من واقعكم مثال اوضح انا اسمعكم عندما تنتهي تعرفوا البيتري هذا في الذي يكون في في هذا في ماذا انت  
تقعهله: ماتت السطوة ؟ ماتت الطاربة. يقوله: ماتت تعبه: هكذا ماتت صح ؟ ماتت ماتت - 00:17:55

هـ المهمتـىـ المـوتـ معـاهـ مـفـارـقـةـ الـدـمـ الـدـمـ الـبـطـارـيـةـ هـذـىـ عـنـ هـارـجـ 00:18:15

ما عندك كيف تقولون ماتت كيف تموت هل اخذت روحها كيف تقولون ماذا انتم تشبهون البطارير بالانسان تقدير الكلام مات انس بطريقه البطارير كالانسان ها تقدر الكلام ثم حذفتم ماذا - 00:18:38

حذفتم المشبه به واضح واتيتم بشيء يدل على انه المقصود وهو الفعل مات لان هذا الفعل لا يكون الا مع الانسان. ما يكون مع الماكلة فعندي ادلة اكملناها في حلقة مات لان الماكلة هي الماكلة هنالك مرات

فيها تشبيه شبهتم ماذ؟ بماذا شبهتم البطارية بماذا؟ بالانسان وحذفتم ماذ؟ المشبه او المشبه به؟ حذفتم المشبه به

الفعل ماتت هذى تسمى استعارة ايش استعارة مكنية ما معنى مكنية؟ اي ان المشبه به هو الذي حذف فهمنا او لا عندما اقول سكتت

امرأة تصيح فعندما أقول سكتت الحرب أي ان هذه المرأة وقفت عن الصراخ والصياح. فشبّهت الحرب بالمرأة حذفت المشبه به

فهمنا؟ اذا ما معنى ما معنی استعارة مکانیة استعارة مکنية معناها ساكتب لكم هذا حتى لا تنسوا نقول استعارة

وهي نكتتها هكذا انظر نكتب هكذا وهي ما حذف فيها ماذا؟ المشبه هذي استعارة ماذا تصريحية واضح؟ طيب ما مثال ما مثل

يتسرّع في اذهانكم. ماتت الطمارية الطمارية ليس، عندها دوح ها انتهى ليس، عندها دوح انتم تستعملوه: الاستعدادات وانتم لا تشعرون.

هذه استعارة ماتت البطارئ طيب ماتت البطارئ تقدير الكلام او ماتت البطارئ كالانسان هذا تقدير الكلام - 00:21:37  
صح؟ حذفتم ماذا؟ المشبه به واتيتم بالفعل ما تاء ليدل عليه. واضح؟ لأن الموت يتعلق بالانسان. الموت لا يتعلق بالبطارئ ولذلك  
ماذا نقول؟ ماذا نقول بارك الله فيكم في التعريف؟ في تعريف الاستحارة - 00:22:01

المكانية نقول وهي التي حذف فيها ايش المشبه به واتي بما يدل عليه واتي بما يدل عليه. ما الذي يدل عليه الفعل الفعل مات.  
واضح او لا هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى - 00:22:22

استعارة متنية فهمنا؟ طيب اذا فهمنا هذا حتى اعلم انكم فهمتم هذا المؤلف في الكتاب امام الحرمين ذكر  
مثلا من القرآن الكريم وهو قول الله عز وجل - 00:22:51

فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية استطعهما ما معنى استطعهما ما فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية استطعهما اهلها. ما معنى استطعهما طلبا  
ال الطعام الخضر عليه الصلاة والسلام وموسى عليه الصلاة والسلام طلب الطعام من اهل القرية. اطعمونا - 00:23:16  
فابوا ما معنى ابوا رفضوا ان يضيقوهما ما اعطوهما ما اعطوهما الطعام فوجد جدارا يريد ان ينقض ان يسقط فاقامه الخضر عليه الصلاة والسلام  
اصلح الجدار. حتى لا يسقط واضح موسى عليه السلام يستغرب كيف - 00:23:45

تصلح لهم الجدار وهم لا يعطون الطعام. واضح؟ انت تحسن اليهم وهم لم يحسنوا اليها واضح؟ موسى عليه الصلاة والسلام يستغرب  
من هذا الفعل. الشاهد من القصة هناك عندما قال الله عز وجل جدارا - 00:24:09

يريد ان ينقض هذه استعارة تصريحية او استعارة مكانية مكينة لها متنية لماذا لم اذا؟ اه لانه شبه الجدار بانسان يريد ان  
يسقط شبه الجدار بانسان يريد ان يسقط. ما الذي حذف - 00:24:26

المشبه او المشبه به؟ المشبه به. واتي بشيء يدل عليه. ما هو الشيء الذي يدل عليه؟ يريد لان الارادة من خصائص او من خصائص  
الكائن الحي. الكائن الحي انسان او حيوان هو الذي يريد - 00:25:06

واضح اذا نقول هذا مثال لاستعارة ماذا؟ لاستعارة لاستعارة متنية فهمنا؟ نقرأ ما في الكتاب حتى يزداد الامر وضوحا بالنسبة لكم  
قال هنا وبعد ان بين في صفحة ثمانية وعشرين - 00:25:26

وبعد ان بين المصنف رحمة الله تعالى تعريف الحقيقة بينما يقابلها ما يقابلها ما تجوز عن موضوعه فالمجاز ما نقل عن  
المعنى الاصلية الذي وضع له فتسمية الرجل الشجاع بالاسد مجاز - 00:26:12

لان المعنى الاصلية لكلمة اسد هو الحيوان المفترس وهذا بناء وهذا بناء على التعريف الاول وهذا بناء وهذا بناء او هذا  
بناء ها اظن بناء صح تقدير الكلام وهذا على بنائي فهو منصوب بنزع القافظ - 00:26:38  
تمام؟ وهذا بناء على وهذا بناء هذا اصوب. وهذا بناء على التعريف الاول الحقيقة اما على التعريف الثاني فالمجاز ما استعمل في غير  
ما اصطلاح عليه من المخاطبة عندك التعريفان - 00:27:08

بالسبورة قال ثم ذكر ان الحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام وهذا على التعريف الثاني وقد تقدم ذكرها ثم ذكر رحمة الله تعالى ان المجاز  
اربعة اقسام وهذه هي اقسام المجاز بالكلمة - 00:27:30

لان المجاز ينقسم بهذا الاعتبار او المجاز بالكلمة وله اعتبارات اخرى. مبحث المجاز مبحث واسع في كتب البلاغة قال حيث تنقل  
الكلمة من معناها الاصلية الحقيقية الى معنى اخر مجازي - 00:27:54

بشرط وجود علاقة بين المعنيين انظر هذا هذا مهم بشرط وجود علاقة بين المعنيين واضح لابد من وجود علاقة ما معنى علاقة يعني  
صفة مشتركة هنا وصفة مشتركة هنا على سبيل المثال - 00:28:14

دائما يشبه العلماء بالنجوم. يقال العلماء كالنجوم لماذا يقلون العلماء كالنجوم لماذا لا يقولون مثلا العلماء كالشجر العلماء كالماء  
العلماء كالجبال لماذا يخضون النجوم بتشبيه العلماء كالنجوم لانه احسنت اولا لانه يستضاء بعلمهم نور - 00:28:35  
وهذا موجود في النجم ولان النجوم فيها الهدى الهدى للمسافرين فالمسافر عندما يسافر قدما كان ينظر الى النجوم يعرف ان  
الطريق من هنا والطريق من هنا ولديك اذا قرأتم كلام الفقهاء فيه - 00:29:15

القبلة ومعرفة القبلة واضح؟ يذكرون ان مما يستدل به على القبلة النجوم ولأن النجوم زينة للسماء والعلماء زينة للارض واضح؟ اذا يوجد علاقة بين العلماء وبين النجوم فهمنا؟ اذا لابد من وجود العلاقة انا عندما اقول زيد اسد - 00:29:33 ليس من الممكن ان يكون زيت هذا جبان كيف يكون جبن؟ وانا اقول اسد لا توجد علاقة واضح؟ لابد من وجود صفة علاقة بين هذا وهذا بين المشبه والمشبه به. قال هنا - 00:30:02

قال فاطلاق كلمة اسد على الرجل الشجاع لوجود علاقة بينهما وهي الشجاعة فاقسام مجازي الكلمة اربعة هي مجاز الزيادة ومثل له المصنف بقوله تعالى ليس كمثله شيء فالكاف زائدة اذ لو لم تكن كذلك لكان المعنى ليس مثله شيء واثبات المثل لله تعالى - 00:30:20

باطل فاستعمل فاستعمل نفي مثل المثل لنفي المثل واضح؟ يحتاج ان تشرب الشاي بعد العصر وتفكر في هذا المثال حتى تفهمه جيدا ويمكن ان تأكل شيئا مع الشاي. يمكن كوكيز او شيء - 00:30:49

طيب الثاني مجاز النقص ومثل له المصنف بقوله تعالى واسأل القرية. اي اسأل اهل القرية. لأن سؤال الابنية يعني سؤال البيوت والجدران والمنازل لا يمكن ولاحظ انه استعملت القرية والمراد اهلها - 00:31:09

ثالث مجاز النقل ومثل له المصنف بالغائط الذي يطلق في الاصل على المكان المنخفض ثم صار يطلق على الخارج من الانسان. والنقل ليس قسما من اقسام المجاز بل يعم جميع الاقسام. هذا بعضهم - 00:31:35

اعترض على المصنف بهذا يقول ان المجاز كله نقل واجاب بعضهم بما ذكرته لك في الشرح ان المراد بالنقل هنا نقل خاص وهو النقل الذي ليس فيه زيادة ولا نقص ولا - 00:31:55

شعار النوع الرابع مجاز الاستعارة ومثل له المصنف بقوله تعالى جدارا يريد ان ينقط فالجدار جماد ليس له ارادة. لكنه شبه بانسان اشرف على السقوط. وحذف المشبه به وبقي ما يدل عليه وهو وهو الارادة فهي استعارة ايش - 00:32:10 فهي استعارة مكتبة. احسنتم. ثم قال الدرس السابع الامر قال المصنف امام الحرمين ابو المعالي عبدالمالك بن عبدالله بن يوسف الجويني المتوفى في سنة اربعين وثمانية وسبعين من الهجرة قال والامر استدعاء الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. وصيغته - 00:32:39

مسائل تتعلق بهذا الباب هي الاولى. تعريف الامر. ما هو الامر مصنف يقول لك الامر استدعاء الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الامر استدعاء فعل بالقول من هو دونه - 00:33:09 الوجوب

على سبيل الوجود لاحظ معي بارك الله فيك ان التعريف الذي ذكره ان التعريف الذي ذكره المؤلف رحمة الله تعالى يتكون من اربع فقرات قال لك الامر استدعاء فعل - 00:34:50

تمام بالقول تمام من هو دونه على سبيل الوجه الامر استدعاء فعل ما المراد بالفعل؟ المراد بالفعل هنا ما يشمل القول وعمل القلب هذا كله فعل القول هنا يدخل في الفعل - 00:35:20

و عمل القلب هنا يدخل في الفعل طيب عندما قال لك الامر استدعاء فعل. ما الذي اخرج استدعاء الترك استدعاء الترك. لا تفعل فان هذا يسمى ماذا؟ يسمى نحل اولا ما معنى كلمة استدعاء - 00:35:55

طلب استدعاء بمعنى طلب اذا الامر طلب فعل. هذا الفعل قد يكون فعلا بالجوارح مثل الركوع والسجود ومثل الصيام وقد يكون قوله باللسان مثل النطق بالشهادتين واضح؟ وقراءة الفاتحة بالصلوة - 00:36:21

وقد يكون امرا بالقلب مثل النية في الوضوء والصلوة هذا كله فعل اخرج ماذا؟ اخرج طلب الترك الذي هو النهي هذا سيأتي في الدرس الثاني اذا الامر استدعاء فعل استدعاء فعل بماذا - 00:36:48

بالقول تفهم منه ان استدعاء الفعل بغير القول لا يسمى امرا عند الاصوليين فلو قلت لك مثلا هكذا ماذا تعني هذه الاشارة ها؟ قف هذا لا يسمى امرا عند الاصوليين - 00:37:09

ولو كنت واقفا فقلت لك هكذا. ماذا تعني هذه الاشارة؟ اجلس هذا لا يسمى امرا عند الاصوليين واضح؟ ولو كنت تمشي بسيارتك او

جواتك فرأيت الاشارة الحمراء واضح؟ ماذما تصنع - 00:37:29

انتقص هذا امر بالوقوف. قلت انا اصولي. هذا لا يسمى امرا عند الاصوليين وتمشيه. بعد ذلك تأتي الغرامه. واضح او لا لا تكن اصوليا واضح او لا؟ اذا القول قال بالقول اخرج - 00:37:48

اخراج الاشارة مثلا اخرج الطلب بالاشارة. واضح؟ فليس فليس امرا عند الاصوليين عند الوصول ليس امرا وان كان في العرف يسمى امرا لكن عند الاصوليين ليس امرا. فهمنا؟ اذا استدعاء فعل بالقول من هو - 00:38:05  
من هو دونه من هو دونه. اخرج ماذما؟ اخرج من اذا كان من هو مثله او من هو اعلى منه. اذا كان من هو مثله يسمى ماذما  
التماس واذا كان من هو اعلى منه يسمى دعاء - 00:38:28

ولذلك ستجد بعض علماء النحو اذا يأتي في الاعراب مثلا ربنا اتنا يقول اتنا فعل دعاء لا يقول فعل امر واضح لانه من الادنى للاعلى وقس على هذا غيره قال من هو دونه على سبيل على سبيل ماذا - 00:38:55

على سبيل الوجوب. اخرج ماذا؟ اخرج طلب الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الاستحباب على سبيل الاستحباب فكان المصنفة يقول لك ان المستحب كان المصنف يقول لك ان المستحب ليس مأمورا - 00:39:22

به يفهم من هذه العبارة ان المستحب ليس مأمورا به لانه قال ان الامر ما كان على سبيل الوجوب. فكانه يقول ما ليس على سبيل الوجوب فليس ليس امرا وهذه مسألة خلافية بين الاصوليين. هل المستحب - 00:39:56

هل المستحب مأمور به ام لا واضح المستحب مستحب ما يثاب فاعله امثالا ولا يعاقب تاركه. لكن هل هو داخل في دائرة الامر او لا؟ هذا محل خلاف بين الاصوليين - 00:40:19

قال لكم الحافظ السيوطي رحمة الله تعالى في الكوكب الساطع واختلفوا في الندب هل مأمور حقيقة فكونه مشهور اي قوم الندب مأمورا به هذا هو القول المشهور واختلفوا في الندب هل مأمور حقيقة فقوله المشهور وليس مندوب وكره في الاصح - 00:40:42  
مكلفا ولا المباح فرجح في حده الزام ذي الكلفة لا طلبه والمرتضى عند الملا ان المباح ليس جنس وجب وليس مأمورا به اذ لا طلب الى اخر ما قال. الشاهد هذا حصل خلاف هل المستحب مأمور به ام لا؟ يظهر من كلام - 00:41:08

من مصنف رحمة الله في هذا الكتاب ان المستحب ليس مأمورا به لانه قال على سبيل الوجوب فاخراج المستحب اذا هذا تعريف الامر استدعاء فعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. هذه المسألة الاولى من - 00:41:28

المسائل مبحث الامر. عندنا سبع مسائل هذى رقم واحد انظر ماذا قال قال لكم هنا الاولى تعريف الامر بانه استدعاء اي طلب الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. وهذا التعريف فيه اربعة قيود. انه طلب فعل وهذا يخرج النهي - 00:41:49

لانه طلب ترك ان يكون الطلب بالقول فالطلب بغير القول كالاشارة ليس امرا عند الاصوليين ان يكون الطلب من هو دونه. فالطلب من هو اعلى منه او مساو لا يسمى امرا عند الاصوليين - 00:42:17

ان يكون الامر على سبيل الوجوب ليخرج امر ليخرج امر الاستحباب وامر الاباحة مثلا واضح؟ ضع الالف واللام ليخرج امر الاستحباب ها وامر الاباحة مثلا. هذه المسألة الاولى تعريفها الامر - 00:42:36

المسألة الثانية صيغ الامر الامر له صيغ هنا ذكر لك بعض صيغ الامر قال صيغ الامر هي فعل الامر افعل افعل سواء كان بصيغة المفرد المذكر. يا ايها المزمل قم الليل - 00:42:57

الا قليلا قم بصيغة المفرد المذكر يا ايها المدثر قم فانذر. قم بصيغة المفرد المذكرة. ادع الى سبيل ربك بصيغة المفرد المذكر ص؟ وقد يكون بصيغة المفرد المؤنث يا مريم اقنتي لربك - 00:43:21

مفرد مؤنث. وقد يكون بصيغة المثنى اذهبا الى فرعون انه طفى اذهبا. وقد يكون بصيغة الجمع يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فكل صيغة - 00:43:47

من صيغ الامر داخلة في درسنا واضح؟ قال هنا صيغة الامر هي فعل الامر افعل كقوله اقاموا الصلاة. وللامر صيغ اخرى منها. الفعل طبعا لما قلت هنا وللامر صيغ اخرى منها ليست كلها وانما ذكرت لك بعضها منها - 00:44:14

هل تفيد التبعيض ها منها الفعل المضارع المقترب بلام الامر مثل لينفق ذو سعة من سعة لينفق فعل مضارع مقترب بلام الامر. واضح  
تاني لفظ فرض ولفظ كتب كقوله تعالى كتب عليكم الصيام - [00:44:40](#)

وقوله وقوله في الحديث فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر الصيغة الثالثة المصدر النائب عن الفعل كقوله تعالى  
وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا. اين المصدر وبالوالدين احسانا. هذا المصدر تقدير الكلام - [00:45:06](#)

احسن الى الوالدين احسانا فهذا المصدر نائب عن الفعل المحنوف فعل الامر احسن مثال اخر في القرآن الكريم فاذا لقيتم الذين  
كفروا ايش وضرية الرقاب. ما معنى فظروف الرقاب؟ هذا مصدر. ظرب يظروف ظربا. تقدير الكلام - [00:45:35](#)

اضربوا ضرب الرقاب واضح؟ اضربوا الرقاب ضربا. واضح؟ هذا مصدر نائب عن الفعل. من صيغ الامر غير  
المذكورة لكم هنا الفعل يأمر الفعل يأمر مثاله في القرآن الكريم ان الله يأمر بالعدل - [00:46:01](#)

والاحسان وابياء ذي القربي. ان الله يأمر امر الا تعبدوا الا اياته وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. واضح؟ هذا كله يدخل في  
صيغة الامر. قال لكم هذه المسألة - [00:46:25](#)

الثانية المسألة الثالثة بارك الله فيكم قال الامر يفيد الوجوب الا اذا صرفته قرينة الى الاستحباب او الاباحة والا فالاصل ان الامر يفيد  
ماذا يفيد الوجوب. الاصل هذا ان الامر يفيد الوجوب. تمام؟ الا اذا صرفته قرينة الى الاستحباب او الاباحة. وهذا ما اشار اليه - [00:46:44](#)

المصنف هنا عندما قال وهي قال على سبيل الوجوب وصيغته الدالة عليه افعل وهي عند الاطلاق والتجدد عن القرينة تحمل عليه اي  
على الوجوب الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندر او الاباحة. فقال لك في الشرح - [00:47:13](#)

الامر يفيد الوجوب الا اذا صرفته قرينة الى الاستحباب والاباحة. ما مثال ذلك ما مثال الامر الذي يفيد الوجوب؟ قوله سبحانه وتعالى  
واقيموا الصلاة قوله سبحانه وتعالى واتوا الزكوة. قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. هذا يفيد الوجوب - [00:47:41](#)

واضح؟ طيب نريد امرا ورد وصرف عن الوجوب الى الاستحباب او صرف عن الوجوب الى الاباحة قال هنا الا اذا صرفته قرينة الى  
الاستحباب او الاباحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب - [00:48:06](#)

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء كلمة لمن شاء صرفت الامر من كونه للوجوب الى كونه للاستحباب واضح اخرجه  
البخاري فقوله في الثالثة لمن شاء صرفت الامر من الوجوب الى الاستحباب - [00:48:29](#)

وقوله سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. اي صلاة هذه صلاة الجمعة لو قال انسان قضيت الصلاة لكن انا احب  
البقاء في المسجد. نقول يجب عليك ان تخرج من المسجد - [00:48:55](#)

يجب عليك ان تنتشر في الارض هذا الامر هذا فانتشروا للوجوب ها هذا امر ماذا؟ للاستحباب للاباحة امر للاباحة. انظر ماذا قال.  
وقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض الامر في انتشروا - [00:49:14](#)

للاباحة والقرينة التي صرفته عن الوجوب هي الاجماع على عدم وجوبه. لم يقل احد من اهل العلم ان من صلى الجمعة يجب عليه ان  
يتشكل عثمان فدل هذا على ان الامر هنا ليس المراد به الوجوب وانما المراد به ماذا؟ الاباحة - [00:49:38](#)

ولذلك هذه الاية من اولها يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا. هذا الامر الاول الى ذكر الله وذروا البيع. الامر  
الثاني ذلكم خير لكم ان كنتم - [00:49:58](#)

تعلموا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وابدوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. كم اوامر خمسة اوامر في  
ابيائين صح امران للوجوب وامران للاباحة وامر للاستقبال امران للوجوب يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة - [00:50:18](#)

اسعوا هذا لايشع بالوجوب وذروا البيع هذا للوجوب. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض استحباب او اباحت. اباحت. وابتغوا من  
فضل الله اباحت واذكروا الله كثيرا فاستحباب لعلكم تفلحون واضح؟ اذا الاصل ان الامر يفيد الوجوب لكنه قد يصرف الى الاباحة وقد

يصرف الى الاستحباب. هذه المسألة رقم - 00:50:53

كم رقم ثلاثة المسألة رقم اربعة تحتاج الى شرح طويل الامر المطلق لا يقتضي التكرار. نتركها الدرس القادم ان شاء الله. مع انه بقي سبع دقائق لكن اظنه لا تكفي من بعدى من بعدى - 00:51:30

الشيخ لا بأس الشيخ محمد حسين لا بأس يمكن ان نأخذ هذه المسألة مسألة واحدة فقط مسألة واحدة فقط الرابعة الامر المطلق لا يقتضي التكرار. الا اذا دل الدليل على ذلك - 00:51:50

فاما ورد امر في القرآن الكريم او السنة النبوية فامتثله المكلف مرة واحدة برئت ذمته ولا يلزمها فعله مرة ثانية الا اذا دل الدليل على ذلك مثل ان يكون الامر معلقا بشرط كقول - 00:52:10

القاعدة تقول الامر المطلق قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكلما شهد شهر رمضان وجب عليه صومه القاعدة تقول لا يفيد التكرار الا اذا دلت قرينة كشرط كتعليق بشرط - 00:52:31

كتتعليق بشرط او وصف كتعليق بشرط او وصف انتبه معنى الامر المطلق ما معنى المطلق الامر المطلق اي الذي ليس فيه قرينة ولذلك من باب مزيد الایضاح قلت لكم هنا الا اذا دلت قرينة - 00:53:39

الامر المطلق اي الذي ليس له قرينة تدل على انه يتكرر الامر المطلق لا يفيد التكرار مثل على سبيل المثال اعطيكم حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:54:10

كتب عليكم الحج فحجوا هذا امر ورد هذا الامر لو حججت مرة واحدة برئت الذمة وسقط الطلاق لماذا؟ لأن الامر المطلق لا يفيد التكرار فهمنا اذا ورد الامر المطلق الذي ليس فيه قرينة - 00:54:33

اذا ورد الامر المطلق يكفي ان تفعله كم مرة واحدة هذا مهم عندما تمر في القرآن الكريم على الاوامر اسأل نفسك في كل امر هذا امر ماذا يفيد؟ هل يفيد التكرار او لا يفيد التكرار - 00:55:03

واضح؟ الاصل ان الامر المطلق لا يفيد التكرار. ولذلك قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال بعض العلماء قالوا ان هذا امر - 00:55:22

فالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تجب في العمر الا مرة واحدة ونسب هذا القول الى الامام ابي حنيفة وقال ابن عبدالبر وقول اكثرا الفقهاء ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تجب في العمر الا مرة واحدة - 00:55:46

من اين وجہ الداللہ؟ وجہ الاستدلال ان هذا امر والامر المطلق لا يفيد ماذا لا يفيد التكرار واضح هذا وجہ الاستدلال. انا اريد فقط الان ضرب المثال ليس هل هذا القول؟ يعني صحيح غير صحيح هذا شيء اخر. فقط ضرب المثال والا عند الشافعیة الصلاة - 00:56:08

رکن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رکن من اركان الصلاة. لا تصح صلاتك الا اذا صليت على النبي صلى الله عليه واله وسلم. واضح؟ الامر لا يفيد عفوا الا يفيد التكرار؟ تمام؟ الا اذا دلت قرينة فاذا جاءت قرينة تبين ان الامر - 00:56:35

يفيد التكرار فحين اذ نقول هذا امر يفيد التكرار. هذه القرينة مثل ماذا؟ قال مثل شرط. هذا المثال الاول او وصف هذا المثال الثاني الشرط كقول الله عز وجل فمن شهد - 00:56:57

منكم الشهر فليصمه هذا شرع كلما شهدت شهر رمضان وجب عليك الصوم في كل سنة تشهد شهر رمضان يجب عليك الصوم. يقول قائل اين الامر او؟ هذا الامر لاحظ معنى هذا اي صيغة من صيغ الامر - 00:57:15

ها الفعل الفعل المضارع الذي اقتربنا بماذا؟ بلام الامر. هذا امر افاد التكرار يقول قائل هذا خلاف القاعدة نقول لأن القرينة دلت على اراده التكرار حيث جاء الامر بصيغة ماذا؟ بصيغة الشرط. فمن شهد من - 00:57:42

الشعر فليصمه. في هذا العام شهدت الشهر وجب ان تصوم. في العام القادم شهدت الشهر وجب ان تصوم وخذ بذلك في الصلاح اقم الصلاة لدلوک الشمیس ای لزوال الشمیس. کل یوم تزول الشمیس - 00:58:04

يجب عليك ان تصلي لانه علق بماذا علق بالزوال. اقم الصلاة. اقم اقم الصلاة لدلوک الشمیس لزوال الشمیس. کل یوم تزول الشمیس

اقم الصلاة. كل يوم تزول الشمس اقم الصلاة - [00:58:25](#)

تجب زكاة الفطر اذا غربت اذا ادركت غروب اخر يوم من رمضان. في كل رمضان تدرك غروب الشمس شمس اخر يوم تجب عليك زكاة ماذا؟ زكاة الفطر فهمنا او لا؟ هذا علق بماذا؟ علق بشرع - [00:58:45](#)

هذا المثال الاول مثال ما علق بوصف قول الله سبحانه وتعالى والسارقة فوق فاقطعوا اين الامر ها هنا فاقطعوا سرق السارق المرة الاولى قطعنا يده سرق المرة الثانية نقول خلاص الامر لا يقتضي التكرار - [00:59:05](#)

ما رأيكم او نقطع يده الاخرى سرق السارق المرة الاولى فقطعنا يده سرق المرة الثانية هل نقطع يده او نقول الامر لا يقتضي التكرار نقطع يده لماذا نقطع يده لاما الامر هنا يفيد التكرار؟ لانه علق بماذا؟ علق بوصف السرقة. فكلما حصلت السرقة حصل - [00:59:42](#) القطع فهمنا مثال اخر الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلد زنا في هذه المرة يجلد بعد ان جلد زنا مرة اخرى. يجلدهم خلاص يجلد لماذا؟ الامر لا يقتضي للتكرار - [01:00:10](#)

لكن نقول هنا علق بماذا؟ بوصف ما هو الوصف؟ الزنا فكلما حصل الزنا وجب الجلد فاجلدوا واضح؟ علق الجلد بوصف الزنا. فاما حصل الزنا حصل الامر. واضح؟ اذا الامر لا يفيد التكرار الا اذا دلت قرينة كتعليق بشرط - [01:00:34](#) او تعليق بوصف هذا المثال واضح؟ هذا نعيid قراءته سريعا هنا قال لكم الرابعة الامر المطلق ما معنى الامر المطلق الذي ليس فيه قرينة تدل على التكرار. لا يقتضي لا يقتضي التكرار الا اذا دل الدليل على ذلك. فاما ورد - [01:01:05](#)

امر في القرآن الكريم او السنة النبوية. فامثله المكلف مرة واحدة برئت ذمته. ولا يلزم فعله مرة ثانية. الا اذا دل الدليل على ذلك. مثل ماذا الدليل؟ مثل ماذا القرينة - [01:01:29](#)

قال مثل ان يكون الامر معلقا بشرط. كقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذا معلق بشرط. طيب معلق بوصف لم اذكره في الكتاب لكن موجود على السبورة يمكن ان تضيفه في الكتاب. قال فكلما شهد شهر رمضان وجب عليه - [01:01:48](#)

صومه وكلما حصلت السرقة وجب قطع يد السارق فهمنا؟ نعم. ولذلك السارق اذا سرق في المرة الاولى نقطع يده. صح اذا سرق المرة الثانية نقطع ماذا رجله من الجهة الاخرى صح؟ اذا سرق في المرة الثالثة - [01:02:08](#)

قطعت يده اليسرى. اذا سرق المرة الرابعة قطعت رجله اليمنى. صح؟ اذا سرق المرة الخامسة ها يمكن ان يسرق بفمه. ها؟ كيف؟ يقتل نعم لا يقتل الحديث الذي فيه القتل لم يعمل به احد من العلماء. كما قال الحافظ ابن رجب - [01:02:29](#)

يعذر يعذر تمام بارك الله فيكم. يمكن ان يحبس نصف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اذا يوجد سؤال تفضلوا الشيخ محمد ما جا. لا يوجد سؤال - [01:03:00](#)

خلاص آآانتظروا الشيخ محمد لا يوجد سؤال كاين - [01:03:23](#)